

51-1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال قرأت على ما لوك وهو ابن انس - 00:00:00

عن ابن شهاب الزهري وهو محمد بن مسلم عن عروة اي ابن الزبير وعن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم عام حجة الوداع. وكانت في السنة العاشرة كما هو معلوم وقد توفي بعدها عليه الصلاة والسلام بنحو ثلاثة وثمانين يوما بعد ان رجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع. فلم يجلس - 00:00:37

عليه الصلاة والسلام سوي ثلاثة اشهر تقريبا. قالت فاھللنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمارة اي قاب ثم لا يحل حتى يحل منهما جميما. قالت فقدمتم مكة وانا حائض - 00:00:59

لم اطب البيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطي. واهلي بالحج ودعي العمارة طبعا هي كانت ممتدة فارادت ان تأتي بعمره ثم تتحل ثم في اليوم الثامن تحرم بالحج ولكن منها - 00:01:30 من ذلك هو حيضاها وبالتالي لم تطف وبقيت على احرامها فقال لها عليه الصلاة والسلام انقضى رأسك وامتشطي واهلي لي واهلي بالحج ودع العمارة يعني تكون قابلة تدخل الحج على العمارة - 00:02:03

فتكون قريبة لان القارن لا يجب عليه الطواف بالبيت الا في يوم العيد فما بعده بخلاف قبل ذلك. نعم يطوف يكون هذا طواف القدوم طبعا. هذا الطواف يكون طواف القدوم - 00:02:36

ويسعى بعدها عن الحج. واما طواف الحج وتوافق ركن فلا يكون بالنسبة للقارن والمفرد الا في يوم العيد فما بعده قالت ففعلت فلما قضينا الحج اصبحت قارنة ثم ظهرت في ليلة العيد والله اعلم - 00:03:04

فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر اخوها الى التنعيم فاتمرت فقال هذه مكان عمرتك طبعا لانها طلبت فطاف الذين اهلوا بالعمارة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا. هذا حل عن عمرة - 00:03:35

ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من مني لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمارة فانما طافوا طوافا واحدا فهذا يفيد ان القارن والمفرد طبعا لا يجب عليه الا طواف واحد. اما المفهوم فالامر واضح لكن القارن - 00:04:01

فيكفي عنه طواف واحد عن حجه وعمرته. لان العمارة قد ادخله على الحج فكان قارنا وبالتالي لم تتميز العمارة عن الحج ولا الحج عن العمارة. قال وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث - 00:04:26

من بن سعد قال حدثني ابي شعيب ابن الليث عن جدي الليث ابن سعد حدثني عقيل بن خالد بن عقيل الاموي. مولاهם عن ابن شهاب للزهو عن عوة ابن الزبير نعم رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها زوج النبي - 00:04:51

صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فمنا من هلا بعمره ومنا من اهل بحث حتى قدمنا مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت - 00:05:16

حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمره ولم يهدى فليحل ولم يهدى ليس معه الهدي فليحل يكون ممتنعا ومن احرم بعمره واهداف لا يحل حتى ينحر هديه - 00:05:36

تكون قارنا ومن اهل بحث فليتم حجه قالت عائشة رضي الله عنها فحصت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمره.

فامرنی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان انقض - 00:05:59

طرق رأسى وامتنط واهل بحج يعني تكون قارنة تدخل الحج على العمرة واترك العمرة اي ترك العمرة المفردة وليس يعني العمرة التي تأتى لها بطواف وسعي. ثم تقصير فتحلل. لا هذه تركها - 00:06:18

نعم واما العمرة التي ادخلت عليها الحج فهذه باقية قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حاجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهمَا وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركتني الحج ولم - 00:06:45
مأحلل منها وهادي عمرة مستقلة. هادي عمرة مستقلة فهي بدلها لانها ارادت عمرا مستقلة والا طوافها بالبيت وبين الصفا والمروءة يكفيها عن حجها وعمرتها كما جاء في الحديث قالت وحدثنا عبد قال وحدثنا عبد بن حميد الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بن راشد عن الزهري عن - 00:07:12

وتابعه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهاهلت بعمره ولم اكن سقت الهدي.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل - 45

بالحج مع عمرته يعني اكون قارنا. ثم لا يحل حتى يحل منها جميعاً قال فحضرت فلما قلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت
اهللت بعمره فكيف اصنع بحجتي - 10:08:00

قال انقضى رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة. واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي عمر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي عنها وحدثنا ابن ابي عمر امسكت عنها لم تستوصل بها لانها قد قام بها مانع من الطواف. قال

قال مسلم وحدثنا ابن أبي عمر وهو محمد ابن يحيى العدنبي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهبي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

فقال من اراد منكم ان يهلهل بحج وعمره فليهلهل ومن اراد ان يهلهل بعمره فليهلهل قالت عائشة رضي الله عنها فاهلهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهلهل به ناس معه وهل معه - 00:09:30

عن الزهري قال عن عروة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 00:09:55
اناس بالحج وال عمرة و هل ناس بعمره وكانت فيمن هل بالعمره نعيذ الخبر مرة ثانية و حدثنا ابن ابي عمر العدنى قال حدثنا سفيان قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهلهل بحج وعمره فليفعل ومن اراد ان يهلهل بحج فليهلهل ومن اراد ان يهلهل بعمره فليهلهل قال تعالى - 00:10:20

وكنت فيمن اهل بعمره قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 37:10:00

قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة - 00:11:02

موافقين لهلال ذي الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهلهل بعمره فليهلهل فلولا - 00:11:27

حتى قدمنا مكة فادركتني يوم عرفة وانا حائض لم احل من - 00:11:57

ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا الحصبة يعني التحصيب لأنهم نزلوا في الممحص - 00:12:17

وقد فصى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردقفي وحرج بي الى التنعيم. فاهللت بتفصيل؟ اي نعم المحصب ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ولكن قد ضحى عليه الصلاة والسلام عن نسائه بالبقاء. عليه الصلاة والسلام. ضحى اهدي وحدثنا ابو

الـا حدثـنا ابن نـمير عبدـالله قال حدـثـنا هـشـام ابن عـروـة عنـ ابـيه عـنـ عـائـشـة رـضـيـ الله عـنـهـا قـالـتـ خـرـجـنـا مـوـافـقـينـ مـعـ رـسـولـ الله صـلـىـ الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـلـالـ ذـيـ الحـجـةـ - 00:13:29

لا نـرـىـ الاـ الحـجـ. فـقـالـ رـسـولـ الله صـلـىـ الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـبـاـ منـكـمـ مـنـ يـهـلـ بـعـمـرـةـ فـلـيـهـلـ بـعـمـرـةـ وـسـاقـ الـحـدـيـثـ بـمـثـلـ حـدـيـثـ عـبـدـهـ. وـحدـثـناـ اـبـوـ كـرـبـلـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ العـلـاـ حدـثـناـ وـكـيـفـ اـبـنـ الجـوـاهـ قالـ حدـثـناـ هـشـامـ بـنـ عـوـ عنـ اـبـيهـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ الله عـنـهـا قـالـتـ خـاجـنـةـ مـعـ رـسـولـ الله صـلـىـ - 00:13:46

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـفـيـنـ لـهـلـالـ ذـيـ الحـجـةـ مـاـنـ نـهـلـ بـعـمـرـةـ وـمـاـنـ اـهـلـ بـحـجـ وـعـمـرـةـ وـمـاـنـ اـهـلـ بـحـجـةـ فـكـنـتـ فـيـمـنـ هـلـ بـعـمـرـةـ وـسـاقـ الـحـدـيـثـ بـنـحـوـ حـدـيـثـهـاـ. وـقـالـ فـيـهـ قـالـ عـروـةـ فـيـ ذـكـرـ اـنـهـ - 00:14:14

قـضـىـ اللـهـ حـجـهـ وـعـمـرـتـهـاـ. قـالـ هـشـامـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ ذـكـرـ هـدـيـ. وـلـاـ صـيـامـ وـلـاـ صـدـقـةـ. مـتـىـ تـحـجـةـ الـوـدـاعـ يـاـ عـبـدـالـرـحـمـنـ. حـجـةـ الـوـدـاعـ سـنـةـ عـشـرـةـ؟ ايـ نـعـمـ. السـنـةـ الـعـاـشـرـةـ. حدـثـناـ يـحـيـيـ بـنـ يـحـيـيـ التـمـيـيـيـ قـالـ قـرـأـتـ عـلـىـ مـالـكـ اـبـنـ - 00:14:34

اـنـيـ اـنـسـ عـنـبـ الاسـوـدـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ نـوـفـلـ الـمـلـقـبـ بـيـتـيـمـ عـروـةـ لـانـ عـروـةـ هـوـ الـذـيـ تـوـلـاهـ تـوـلـاهـ وـاقـامـ عـلـيـهـ. عـنـ عـروـةـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ اـنـهـ قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـولـ اللهـ - 00:14:54

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـامـ حـجـةـ الـوـدـاعـ فـمـاـنـ اـهـلـ بـحـجـ وـعـمـرـةـ وـمـاـنـ اـهـلـ بـالـحـجـ وـاـهـلـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـحـجـ. يـعـنـيـ قـارـنـ. فـاـمـاـنـ اـهـلـ بـعـمـرـةـ فـحـلـ وـاـمـاـنـ اـهـلـ بـحـجـ اوـ جـمـعـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ - 00:15:14

فـلـمـ يـحـلـوـ حـتـىـ كـانـ يـوـمـ النـحـوـ عـفـوـاـ حدـثـناـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـعـمـنـ النـاـقـدـ الـبـغـادـيـ وـزـهـيـرـ بـنـ حـوـبـ الـبـغـادـيـ جـمـيـعـاـ عـنـ اـبـنـ عـيـيـنـةـ

قـالـ عـمـرـوـ حدـثـناـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنـةـ عـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ القـاسـمـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ اـبـيهـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ - 00:15:34

قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـولـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ نـرـىـ الاـ الحـجـ حـتـىـ اـذـاـ كـنـتـ تـقـفـ حـتـىـ اـذـاـ كـنـاـ بـسـقـفـ اوـ قـرـيـباـ مـنـهـاـ وـهـوـ قـرـيبـ مـنـ مـكـةـ سـقـفـ الـاـمـيـالـ مـنـهـاـ - 00:16:02

حـفـظـتـ فـدـخـلـ عـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ اـبـكـيـ فـقـالـ اـنـفـسـتـيـ يـعـنـيـ الـحـيـضـةـ؟ قـالـتـ قـلـ نـعـمـ قـالـ اـنـ هـذـاـ شـيـءـ كـتـبـهـ اللـهـ عـلـىـ

بـنـاتـ اـدـمـ فـاقـضـ ماـ يـقـضـيـ الـحـاجـ خـيـرـ الاـ تـطـوـفـيـ - 00:16:26

بـالـبـيـتـ حـتـىـ تـفـتـسـلـيـ. وـضـحـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ نـسـائـهـ بـالـبـقـرـ قـالـ وـحدـثـناـ سـلـيـمـانـ بـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـوـ اـيـوبـ الغـيـلـانـيـ

بـالـبـصـرـيـ كـداـ. نـعـمـ قـالـ حدـثـناـ اـبـوـ عـامـرـ العـقـديـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ عـمـرـوـ الـبـصـرـيـ الـقـيـسـ الـبـصـرـيـ - 00:16:46

اـيـهـ حدـثـناـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ الـمـاجـشـونـ الـمـدـنـيـ عـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ القـاسـمـ عـنـ اـبـيهـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ

قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ نـذـكـرـ الاـ الحـجـ حـتـىـ جـئـنـاـ سـرـيـ فـطـمـسـ فـطـمـسـتـ - 00:17:16

فـدـخـلـ عـلـيـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ اـبـكـيـ فـقـالـ ماـ يـبـكـيـكـ؟ فـقـلـتـ وـالـلـهـ لـوـدـدـتـ لـمـ اـكـنـ خـرـجـتـ الـعـامـ قـالـ مـاـ لـكـ لـعـكـ

نـفـسـتـ؟ قـلـتـ نـعـمـ قـالـ هـذـاـ شـيـءـ كـتـبـهـ اللـهـ عـلـىـ بـنـاتـ اـدـمـ فـاقـعـلـ ماـ يـفـعـلـ الـحـاجـ غـيـرـ لـاـ تـطـوـفـيـ بـالـبـيـتـ حـتـىـ تـطـهـرـيـ - 00:17:40

قـالـتـ فـلـمـاـ قـدـمـتـ مـكـةـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـصـحـابـهـ اـجـعـلـوـهـاـ عـمـرـةـ. ايـ لـمـ يـسـقـ الـهـدـيـ فـحـلـ النـاسـ الاـ مـنـ كـانـ مـعـ

الـهـدـيـ. قـالـتـ فـكـانـ الـهـدـيـ مـعـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـبـاـ وـعـمـرـ وـذـوـيـ الـيـسـارـ - 00:18:13

رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ ثـمـ هـلـوـاـ حـيـنـ رـاحـوـ قـالـتـ فـلـمـاـ كـانـ يـوـمـ النـحـرـ طـهـرـتـ طـهـرـتـ فـامـرـنـيـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـافـضـتـ قـالـتـ

وـاتـيـنـاـ بـلـحـ بـقـرـ فـقـلـتـ مـاـ هـذـاـ؟ فـقـالـواـ اـهـدـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ نـسـائـهـ الـبـقـرـ. فـلـمـاـ كـانـتـ لـيـلـةـ لـيـلـةـ الـحـصـبـةـ - 00:18:33

قـلـتـ يـاـ رـسـولـ اللهـ يـرـجـعـ النـاسـ بـحـجـ وـعـمـرـةـ وـارـجـعـ بـحـجـةـ قـالـتـ فـامـرـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ فـأـرـدـفـنـيـ عـلـىـ جـمـلـهـ قـالـتـ فـانـيـ لـاـ اـذـكـرـ

وـاـنـاـ جـارـيـةـ حـدـيـثـةـ السـنـ انـسـ فـتـصـيـبـ وـجـهـيـ مـؤـخـرـةـ الرـحلـ - 00:19:05

مـؤـخـرـةـ الرـحلـ حـتـىـ جـئـنـاـ اـلـىـ التـنـعـيمـ فـعـلـزـتـ مـنـهـاـ بـعـمـرـةـ جـزـاءـ بـعـمـرـةـ النـاسـ التـيـ اـعـتـمـرـوـاـ قـالـ وـحدـثـناـ اـبـوـ اـيـوبـ الغـيـلـانـيـ سـلـيـمـانـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـبـصـرـيـ. قـالـ حدـثـناـ بـهـزـ اـبـنـ اـسـدـ الـبـصـرـيـ - 00:19:32

قـالـ حدـثـناـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ الـبـصـرـيـ قـالـ عـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ الـمـدـنـيـ عـنـ اـبـيهـ القـاسـمـ عـنـ

عبدالرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه القاسم بن محمد بن - 00:19:52

ابي بكر المدنی عن عائشة رضي الله عنها قالت لبینا بالحج حتى اذا کنا بصرف حطوا فدخل علي رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا
ابکي وساق الحديث بنحو حديث الماجشون - 00:20:13

غير ان حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وبقى عمر وذوي اليسار ثم اهلوا حين راحوا ولا قولها
وانا جارية حديثه حديثة السن انعس - 00:20:32

فتتصبب وجهي مؤخرة الرحل وحدثنا اسماعيل بن ابي اويس المدنی حدثني خالي ما لك بن انس المدنی وحدثنا يحيى بن يحيى
النیسابوري قال قرأت على مالك المدد عبد الرحمن ابن القاسم المدنی عن ابيه القاسم المدنی عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول
صلی الله عليه وسلم - 00:20:59

وذا الحجاء وهذا قد توسع الامام مسلم في سوق اسانیده ولا هو اسانید كثيرة وهو اكثر حديث ساقه البخاري في صحيحه المفرد
افود الحج يعني اعمال الحج بحيث ان العمرة دخلت والا كان قارنا. ايه عليه الصلاة والسلام - 00:21:28 - 00:21:57